المؤسسات والهيئات الكويتية واصلت نشاطها المتجدد في تقديم الإغاثات للاجئين والنازحين

أعمال الخير بالكويت.. ركائز سامية ومساعدات متواصلة

■ الصبيح: اتفاقية «تمكين» تسهم في تدريب المتطوعين والموظفين في الجمعيات الخيرية

توزيع التبرعات والهدايا لأطفال الأسر المحتاجة

جانب من الحفل الخيري الذي أقامته جمعية الهلال الأحمر

■ المعتوق: المبادرة تهدف إلى تطوير قدرات العاملين في العمل الخيري وإكسابهم المهارات اللازمة

■ تسمية الكويت مركزاً للعمل الإنساني جاء نتيجة جهود حكومية وأهلية مضنية في ساحات العطاء

■ البرجس: خدمات متنوعة لأطفال الأسر المحتاجة في جميع المناسبات السعيدة لاسيما الأعياد الوطنية

■ «الهلال الأحمر»: تنظيم حملة «أون لاين» لجمع التبرعات النقدية لإغاثة أبناء «الغوطة» السورية

■ الساير: إطلاق حملة إغاثة عاجلة بعنوان «اغيثوا الغوطة» تستهدف توزيع السلال الغذائية وحليب الأطفال

■ الهاجري: فريق «شفاء» سيجري عدداً من العمليات الجراحية للاجئين في اختصاصات طبية متنوعة

■ «جمعية الرحمة»: حملة بعنوان «أغيثوا غزة» لدعم صمود الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الإسرائيلي

واصلت المؤسسات والهيئات الكويتية نشاطها المتجدد في تقديم المساعدات الانسانية للاجئين والنازحين والمحتاجين بالمنطقة ترجمة لرسالة دولة الكويت السامية بصفتها (مركزا للعمل الإنساني).

وجاء ذلك في وقت اشاد فيه صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بالعمل الخيري والانساني الرائد للجمعيات الخيرية الكويتية.

وأكد سمو أمير البلاد خلال استقباله وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية الكويتية هند الصبيح ورؤساء الجمعيات الخيرية الكويتية ان اعمال الخير والاحسان ركائز سامية جبل عليها اهل الكويت منذ القدم وتوارثتها الاجيال مجسدين بذلك اصالة معدنهم وشغفهم بالمسارعة لعمل الخير والعطاء لتخفيف معاناة المنكوبين واغاثة الملهوفين جراء الكوارث والحروب متمنيا سموه لهم دوام التوفيق والسداد.

كما اشاد سموه بالمبادرات الكريمة للجمعيات الخيرية الكويتية عبر المشاركة الفعالة في مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق والذي عقد اخيرا بالكويت.

ونوه سموه كذلك بالمساعدات التي تقدمها تلك الجهات سواء كانت المساعدات لدول عربية او دول اجنبية مضيفا بقوله «ما اقدر اقول إلا شكرا لكم باسم اخواتكم الكويتيين كلهم صحيح فعلوا لكن انتم عملتم واديتم واجبكم وكثر خيركم».

من جهته قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الاميري الدكتور عبدالله المعتوق مخاطبا سموه «نشكر سموك جزاك الله خيرا على هذا الاجتماع مع الاخوة القائمين على العمل الخيري بالكويت ونحن دائما نسمع منك يا طويل العمر ان العمل الخيري على الراس لانه اسهم برفع اسم الكويت بالخارج عبر مساعدة المحتاجين دون النظر إلى ديانتهم ولا عرقهم او طائفتهم».

واشار المعتوق الى تقديم بعض المشاركين باللقاء شرحا لسمو امير البلاد بشان ما قاموا به من مساعدات وجهود انسانية لاخوانهم العراقيين «اذ قدرت تلك المساعدات بنحو 48 مليون دولار».

بدوره قال رئيس جمعية عبدالله النوري الخيرية جمال النوري شارحا لسمو الامير جزءا من المساعدات الكويتية المقدمة للاشقاء في العراق: «صرفنا من 48 مليون دولار حوالي 37 مليونا وتبقى 10 ملايين كلها تم تحديد المشاريع التي ستصرف عليها في الفترة المقبلة».

واضاف «صرفنا في الايواء تقريبا 4 ملايين انفقت على الخيام والملابس وهذه بعض صور المساعدات طال عمرك وفي مجال تعزيز سبل العيش في كفالة الايتام تم رعاية نحو 2500 ارملة وتم تعليمهن بعض المهن الانسانية النافعة التي تساعدهن في كسب رزقهن وفي قطاع الغذاء تم توزيع حوالي 25 الف سلة غذائية والاف الكوبونات ومستلزمات طبية اضافة الى 6 ملايين لانشاء مركز طبي في مدينة الموصل يخدم من 200 إلى 300 مريض يوميا وقد بدأ العمل فيه منذ 3 اشهر وهو المركز الوحيد العامل في الموصل».

وذكر النوري انه تم توفير مضخات كهربائية وشبكات مياه وآبار في اطار المساعدات المتعلقة بقطاع المياه وفي قطاع التعليم تم تجهيز 54 مدرسة «كرفانية» مؤقتة للنازحين وتجهيز بعض المدارس بصورة مؤقتة بنحو 13 مليون دولار.

وعقب اللقاء قال رئيس الجمعية الكويتية للاغاثة احمد الجاسر ان «مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق الذي استضافته دولة الكويت في الفترة من 12 إلى 14 فبراير الجاري برعاية سمو امير البلاد وشهد مشاركة دولية واسعة من حكومات ومؤسسات القطاعين العام والخاص شكل فرصة لإبراز ما تقوم به الجمعيات الخيرية الكويتية في دعم المنكوبين لاسيما بالعراق عبر مساعدة النازحين في ازمتهم إذ بنت لهم المدارس والمستوصفات وقدمت لهم المساعدات الغذائية اليومية والدوائية فضلا عن الكساء من خلال حملة (الكويت بجانبكم)».

واوضح ان «المساعدات التي جاءت هدية من الشعب الكويتي إلى الشعب العراقي وشملت المجالات كافة وانتشرت في مساحات واسعة من العراق تدل على تكاتف الجهود الحكومية والأهلية الكويتية لأداء رسالة عاصمة العمل الإنساني برعاية ودعم وتوجيه من قائد العمل الإنساني».

من جانبه قال ممثل جمعية النجاة الخيرية الكويتية فيصل الزامل ان «حضرة صاحب السمو امير البلاد اوصانا بمواصلة العطاء في الجانب الخيري في كل ارجاء العالم والتي تعتبر ميزة وسمة لدولة الكويت ورافدا مكملا لحضورها السياسي وفي العالم الخارجي حيث عرفت دولة الكويت كمنصة للعمل الانساني يقودها قائد العمل الانساني رعاه الله».

بدوره ذكر المدير العام عضو مجلس ادارة جمعية السلام للاعمال الانسانية والخيرية الدكتور نبيل العون ان سمو امير البلاد اثنى على الحملة التي انطلقت قبل ايام «وتمكنها خلالها بفضل من الله وبمساعدات اهل الكويت من تجهيز 40 شاحنة محملة بالمساعدات إلى الاخوان في سوريا واليمن كما وجهنا سموه بمواصلة تقديم الدعم للايتام والمحتاجين في العراق».

من جانبه عبر مجلس الوزراء الكويتي عن عظيم ارتياحه لما تم اتخاذه من قرارات وتعهدات لإعادة إعمار العراق من الدول المشاركة في المؤتمر والتي بلغت 30 مليار دولار أمريكي حيث تعهدت دولة الكويت بتخصيص ملياري دولار أمريكي لإعادة إعمار العراق وذلك عرفانا من دولة الكويت والمجتمع الدولي بحجم التضحيات التي تكبدها العراق في مواجهة الإرهاب ومجددا إيمان المجتمع الدولي بتأسيس مبادئ السلام والتعاون والعيش المشترك وإعادة العراق للوقوف بجانب أشقائه وأصدقائه ليواصل مسيرته ودوره المأمول في أسرته العربية في أقرب وقت ممكن.

وقد أعرب مجلس الوزراء عن شكره وتقديره للجهود الطيبة التي بذلها حضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد حفظهما الله ورعاهما ولكافة الجهات الحكومية التي ساهمت بجهودها المخلصة في التحضير والإعداد لهذا المؤتمر وما أبدوه من حرص عال للارتقاء بمستوى التنظيم والترتيب وبما يتوافق مع أهمية هذا الحدث الدولي وإبراز الوجه الحضاري للوطن العزيز.

وعلى صعيد المبادرات الإنسانية المتجددة لسمو أمير البلاد أمر سموه رعاه الله بتسديد ديون الغارمين المحبوسين على ذمة ديونهم سواء من المواطنين أو المقيمين على نفقة سموه الخاصة وفق ضوابط معينة وذلك رغبة من لدن حضرة صاحب السمو بجمع شملهم بأسرهم في هذه الأيام السعيدة التي يحتفل بها الوطن العزيز والمواطنون والمقيمون بالذكرى ال57 للعيد الوطني والذكرى ال27 للتحرير.

كما أمر حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه بتقديم مكرمة مالية الى ابنائه اليتامى على نفقة سموه الخاصة وفق ضوابط معينة وذلك رغبة من لدن سموه حفظه الله في إدخال الفرحة إلى نفوسهم بمناسبة احتفالات الوطن العزيز بالذكرى ال57 للعيد الوطني والذكرى ال27 للتحرير.

على جانب آخر اكدت الوزير الصبيح أن حماية العمل الخيري واجب على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية مشيرة الى ان تطور العمل الخيري في الكويت خلال السنوات السابقة خير شاهد على ان التنظيم يشكل حماية له من اي مسيء أو اي مستغل.

واضافت الصبيح خلال توقيع اتفاقية (تمكين) مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بحضور رئيس الهيئة الدكتور عبدالله المعتوق ووكيل الوزارة سعد الخراز ان الاتفاقية تسهم في تدريب المتطوعين والموظفين في الجمعيات الخيرية على أساسيات التطوع والعمل التطوعي.

وشددت على أهمية العمل الهادف الى زيادة ثقة المجتمع الكويتي في الجمعيات الخيرية حتى تزداد إيراداته وتنعكس بالإيجاب على دولة الكويت.

ولفتت الى ان كل عمل يحتاج إلى تنظيم وأن اي تنظيم يحتاج الى شركاء مبينة أن قانون العمل الخيري جاء بمبادرة من الجمعيات الخيرية بهدف «حماية العمل الخيري من المندسين وحتى لا نتعرض لمشاكل دولية».

واشارت الى انه وبناء عليه تم العمل على تعديل القانون وهو حاليا في مجلس الامة معربة عن الامل في ان يصدر بالقريب العاجل.

من جانبه قال الدكتور المعتوق إن مبادرة (تمكين) تهدف إلى تطوير قدرات العاملين في مجال العمل الخيري وإكسابهم المهارات اللازمة فضلا عن الارتقاء بأداء المؤسسات الخيرية وتفعيل دورها المجتمعي والتمهيد لوضع آلية يتسنى من خلالها اعتماد جودة هذه المؤسسات.

وأكد الدكتور المعتوق أن تسمية الكويت (مركزا للعمل الإنساني) واختيار سمو امير البلاد (قائدا للعمل الانساني) لم يأتيا من فراغ بل نتيجة جهود حكومية وأهلية مضنية في ساحات العطاء والبذل وفعل الخير ومساعدة المعوزين والمحتاجين في شتى بقاع الأرض ومن أقصاها إلى أقصاها.

وشدد على أن الكويت سباقة ورائدة في مجال العمل الخيري والإنساني لا سيما أن الجمعيات الخيرية الكويتية باتت علامة بارزة في عمل الخير عبر تحركاتها الميدانية الواسعة لمساعدة المحتاجين.

وعلى الصعيد الكويتي كذلك أكدت الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الكويتي مها البرجس حرص الجمعية على تقديم خدمات متنوعة لأطفال الأسر المحتاجة في جميع المناسبات السعيدة لاسيما الأعياد الوطنية.

وقالت البرجس ل(كونا) على هامش حفل خيري اقامته الجمعية لاطفال الاسر المحتاجة وأسرهم بمناسبة الأعياد الوطنية ان هذه المبادرة تهدف إلى مشاركة هذه الفئة بهجة افراح الكويت ومنحهم لحظات جميلة من السعادة.

واضافت ان ادارة المساعدات المحلية في الجمعية تختص بمساعدة الاسر المتعففة داخل الكويت وتقيم من وقت الى اخر وفقا لمواعيد ومناسبات محددة حملاتها لتقديم العون للمحتاجين وتكريمهم.

وأفادت بأن لدى إدارة المساعدات ايضا مجموعة من الحملات على مدار العام تتمثل في حملة كوبونات (مصرف العشبات) الاولى والثانية بالتعاون مع الامانة العامة للاوقاف لتوزيع كوبونات غذائية توزعها الجمعيات التعاونية والاسواق على المتعففين تتراوح قيمة الكوبون ما بين 20 و25 دينارا وتصرف الكوبونات للأسر المتعففة مرتين في العام وتغطي 2000 أسرة.

وقالت ان هناك ايضا حملات اخرى مثل كوبونات الايتام الشهرية والاحتفال بعيد التحرير والعيد الوطني وتوزيع الالعاب والملابس في ابريل من كل عام والعودة للمدارس ومساعدة طلاب العلم ذوي الاحتياجات الخاصة وكسوة العيد وبرادات الماء اضافة الى حملتي الشتاء الاولى والثانية.

وعلى الصعيد الخارجي تركزت المساعدات الكويتية المقدمة خلال الأسبوع المنتهي في سوريا والعراق وتركيا والأردن واليمن والأراضي الفلسطينية وتنوعت بين الاغاثية والصحية والتعليمية.

فعلى الصعيد السوري اعلنت جمعية الهلال الأحمر عن تنظيم حملة (اون لاين) لجمع التبرعات النقدية لإغاثة ابناء (الغوطة) السورية من المواطنين العزل الذين يعانون أوضاعا إنسانية حرجة.

وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور هلال الساير في تصريح ل(كونا) ان آلاف الأطفال والرضع يواجهون خطر الموت جوعا وسط أحداث صعبة تشهدها (الغوطة).

واوضح الساير ان الحملة انطلقت الخميس الماضي عبر موقع الجمعية الالكتروني كما سيتم استقبال التبرعات مباشرة في مقر الجمعية من خلال ال(كي نت) اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ولمدة ثلاثة ايام.

واشار الى أن (الغوطة) تتعرض لقصف شديد وتعاني نقصا شديدا بالمواد الغذائية والطاقة اللازمة لعمل المستشفيات مبينا ان اكثر من 52 الف طالب محرومون من التعليم نتيجة القصف المتواصل ولجوء المواطنين الذين تهدمت بيوتهم الى المدارس والملاجئ.

وذكر ان الجمعية بادرت الى إطلاق حملة إغاثة عاجلة بعنوان (اغيثوا الغوطة) تستهدف الجمعية من خلالها توزيع السلال الغذائية وحليب الاطفال والمواد الصحية بشكل عاجل عبر التنسيق والتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات لادخال المساعدات الاغاثية بشكل عاجل للاشقاء هناك.

واوضح ان الازمة السورية اخذت النصيب الاكبر من إغاثات الجمعية بحكم ضخامة اثارها الانسانية مؤكدا ان الحملة تاتي في إطار حرص الجمعية على تقديم يد العون والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة التي تتعرض للكوارث والازمات الإنسانية وانطلاقا من موقف الدولة الثابت والمعروف في مثل هذه الازمات والكوارث للمبادرة في إغاثة ومساعدة كل محتاج.

وفي تركيا اعلنت (الرحمة العالمية) التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتية انها سيرت قافلة مساعدات إغاثية الى النازحين السوريين من محافظة (دير الزور) السورية الى مدينة (شانلي أورفا) جنوب تركيا.

وقال رئيس مكتب سوريا في (الرحمة العالمية) وليد السويلم ل(كونا) ان القافلة التي حملت شعار (كالجسد الواحد) اشتملت على مساعدات غذائية وكسوة للشتاء ومشروعات تنموية صغيرة.

واضاف ان المساعدات استفاد منها اكثر من 500 اسرة سورية و50 يتيما الى جانب تكريم 120 طالبا من طلاب مشروع (الشفيع) لحفظ القرآن الكريم.

واكد السويلم حرص (الرحمة العالمية) على التنويع في مشاريعها الإغاثية للاجئين والنازحين السوريين واصفا أوضاع النازحين من (دير الزور) بأنها «ماساوية وصعبة» جراء حصار دام اربعة اعوام لم يجدوا فيه ادنى متطلبات الحياة الكريمة.

واوضح ان الرحمة العالمية قامت بتوزيع اكثر من 250 طردا غذائيا استفادت منها 250 اسرة سورية الى جانب توزيع 700 بطانية وكسوة لاجمالي 50 يتيما و400 فرشة اسفنجية و400 وسادة ومئة سجادة ومكائن خياطة للارامل و50 بطاقة تسوق.

وبين ان الرحمة العالمية اطلقت مشاريع نوعية منها مشروع محطة تنقية وتعبئة وتوزيع المياه وهو الاول من نوعه ودعم بعض المدارس لتعليم اللاجئين وبرامج الدعم النفسي لعلاج الحالات النفسية الناجمة جراء الاحداث الجارية في سوريا.

واعرب السويلم عن شكره وتقديره للجمهورية التركية ووزارة الخارجية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الجهود التي تبذلها في الداخل والخارج منذ بدء الازمة السورية موضحا انها تاتي تجسيدا للدور الانساني للكويت وشعبها وتنفيذا لتعهدات الرحمة العالمية خلال مؤتمر المنظمات الخيرية.

وتضمنت قوافل الرحمة العالمية الإغاثية التي انطلقت في فبراير 2012 تنفيذ مشروعات تعليمية وصحية ومساعدات نقدية للاسر وطرود غذائية ومستلزمات واحتياجات منزلية.

كما اشتمل المشروع الإغاثي على تركيب اطراف اصطناعية وسداد ايجارات شقق سكنية وكفالة ايتام واسر وشراء ادوية ومستلزمات وحقائب طبية والعاب اطفال وكتب تعليمية ومستلزمات تدفئة.

وفي الأردن بدأ الفريق الطبي الكويتي (شفاء) رحلته الإنسانية التطوعية ال15 لتوفير الرعاية الطبية والنفسية اللازمة وإجراء عدد من العمليات الجراحية للاجئين السوريين في الأردن.

وقال عضو الفريق الدكتور فيصل الهاجري ل(كونا) إن الرحلة الحالية تأتي ضمن سلسلة من الرحلات التي نفذها فريق (شفاء) إلى مناطق الأزمات في الإقليم لا سيما مناطق النازحين واللاجئين السوريين والمجتمعات المستضيفة لهم.

واضاف الهاجري ان الفريق سيجري عددا من العمليات الجراحية للاجئين في اختصاصات طبية متنوعة فضلا عن تقديم العلاج للمرضى منهم وتوفير الدواء المجاني في مناطق تواجدهم بالأردن ومنها المخيمات العشوائية.

وذكر أن الوفد الكويتي الذي يضم طاقما طبيا وإغاثيا «محترفا» سيقدم للاجئين إلى جانب الدعم الطبي «دعما نفسيا» لتعزيز الوضع الإنساني والاجتماعي لأفراد المصابين بما يساعد على تخلصهم من الحالة النفسية «السلبية» التي خلفتها عليهم آثار الحرب المدمرة والتهجير والبعد عن الوطن.

وعن الترتيبات المعدة سابقا مع الجهات الأردنية لتنفيذ برنامج الرحلة اوضح الهاجري أن الوفد نسق مع وزارة الخارجية الكويتية والسفارة الكويتية إضافة إلى عدد من المنظمات الإغاثية والمراكز الطبية في الأردن لتنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة أيام حيث سيتوزع الفريق المكون من سبعة اطباء على ثلاثة مراكز ومستشفيات طبية لتغطية علاج اكبر عدد من المرضى.

وافاد بأن الأطباء الكويتيين السبعة سيجرون عمليات تخصصية في جراحة المسالك والجراحة العامة علاوة على الكشف عن حالات المرضى ضمن تخصصات طب العائلة وطب الأطفال والجهاز الهضمي.

ولفت إلى أن الوفد سينقل إلى جانب الرعاية الطبية والنفسية برنامجا مخصصا للأطفال يشمل توزيع الهدايا العينية والنقدية في مخيم (الزعتري) للاجئين السوريين ومخيمات أخرى.

ويضم وفد فريق (شفاء) الطبي كلا من الأطباء الدكتور علي العنزي والدكتور فيصل الهاجري والدكتور باسل الشمري والدكتور بشار الحشاش والدكتور عبدالعزيز الهاجري والدكتور فوزان العنجري والدكتور ابراهيم الشمري وطاقم مكون من سبعة صيادلة وإداريين.

احد اعضاء جمعية الرحمه يقوم بتوزيع الطرود الغذائية

طفلة سورية تتسلم سلة غذائية

فريق شفاء الطبي